

مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية "جامعة مصراتة"

خليل خليل أحمد خليل

قسم التربية وعلم النفس - جامعة مصراتة

k.khalil@edu.misuratau.edu.ly

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تكونت عينة الدراسة من (410) من طلبة من كلية التربية مصراتة (342 ذكور، 68 إناث) وأستخدم مقياس التسويف الأكاديمي لمعاوية أبوغزالة (2012) وقد كشفت الدراسة عن مستوى منخفض من التسويف الأكاديمي لدى عينة الدراسة ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في متغير الجنس (الإناث والذكور)، ومتغير التخصص (بكالوريوس، ليسانس)، كما كشفت الدراسة عن فروق في متغير المستوى الدراسي حيث كانت نسبة التسويف الأكاديمي أعلى عند الطلبة الدارسين أكثر من أربع فصول من الطلبة الدارسين في الأربع فصول الأولى.

Study summary:

The study aimed to know the level of academic procrastination among university students. The study sample consisted of (410) students from the College of Education in Misurata (342 males, 68 females). The academic procrastination scale used was Muawiyah Abu Ghazaleh's (2012) scale. The study revealed a low level of academic procrastination in the study sample. The study did not reveal statistically significant differences in the gender variable (female and male), or the variable of specialization (BA, BSc). The study revealed differences in the variable of the academic level where the academic procrastination rate was higher for students who studied more than four semesters than students who were in the first four semesters.

مقدمة الدراسة:

يعد التسويف كسلوك من الظواهر المنتشرة في حياتنا اليومية، و كمشكلة تربوية ونفسية بشكل خاص بين طلبة الجامعات تعيق تقدمهم أو إتمام مراحلهم الدراسية في الوقت المفترض لذلك نتيجة التأجيل والمماطلة في إنجاز الواجبات والاستعداد للامتحانات والمهام الدراسية عامة. حيث تشير الدراسات السابقة إلى انتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي بدرجة عالية عند طلبة الجامعات العربية أبو غزالة (2012). وتظهر دراسة جاكسون وآخرون

(Jackson. Et al, 2003) أن نسبة التسويف لدى طلبة جامعة كاليفورنيا تصل إلى ما بين (50-70) بالمائة كما يشير (Knaus, 1998) أن نسبة الطلبة المسوفون، في المرحلة الجامعية تصل إلى نسبة 90%، وأن نسبة 25% منهم لديهم تسويف دائم. وهذه النسبة تجعل من موضوع التسويف جدير بالدراسة والاهتمام ليس كمشكلة في حد ذاتها ولكن لما تسببه من تأخر دراسي وفشل وارتباطها بمشكلات أخرى كالقلق والتوتر والضغط النفسي، حيث يشير (Tiec and Baumeister, 1997) أن طلاب الجامعة ذو التسويف العالي يمتازون بمستوى تحصيلي متدنٍ مع ارتفاع التوتر لديهم، وفي دراسة منذر بوبو وآخرون (2014) أظهرت أن هناك ارتباط دال بين التسويف الأكاديمي والقلق كسمة و حالة، أما دراسة محمد عبود (2016) فقد أكد وجود علاقة ارتباطية بين ضغوط الحياة والتسويف الأكاديمي، وفي دراسة محمد قاسم عبد الله (2013) أوضحت أن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين التسويف وكل من الثقة بالنفس، وحرية الإرادة، وإدراك الواقع كمظاهر للصحة النفسية.

وتعدد الألفاظ والمصطلحات التي نصف بها التسويف إلا أنها دائماً ما تشير إلى تأجيل البدء أو إتمام المهام الواجب إنجازها في الوقت المحدد لها دون عائق حقيقي أو سبب منطقي وهذا ينطبق على التسويف الأكاديمي، حيث يعرفه (Steel, 2007) أنه تأخير غير منطقي للمهام على الرغم من الآثار السلبية المترتبة على ذلك. ويعرف (Binder, 2000) التسويف الأكاديمي بأنه تأجيل البدء بالمهام الأكاديمية نتيجة للتناقض بين النية والفعل، مما يؤدي إلى نتائج سلبية على المسوف.

مشكلة الدراسة:

من واقع البيئة الأكاديمية ومعايشتي لها وعملي كعضو هيئة تدريس جامعي لاحظتُ تكرار التأجيل و المماطلة في القيام بالواجبات والمهام الأكاديمية التي على الطلبة القيام بها في وقتها، ويميلون مسبقاً إلى التلكؤ و اللجؤ إلى تقديم الأعذار والمبررات الغير مقنعة باختلاف السنوات والتخصصات التي يدرسون بها ما يدل على تناقض بين النية والفعل و يشير إلى انتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي، وهذا استدعى الشعور بالمشكلة وتحديدها في تساؤل: ما مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟، ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- 1- هل توجد فروق فردية بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية مصراتة في التسويف تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)؟

- 2- هل توجد فروق فردية بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية مصراتة في التسوييف تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (بكالوريوس - ليسانس)؟
- 3- هل توجد فروق فردية بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية مصراتة في التسوييف تبعاً لمتغير عدد الفصول الدراسية؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف والتعرف على التالي:

- 1- التعرف على مستوى التسوييف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ومدى انتشاره ومحاولة إلقاء الضوء على مصطلح ومفهوم التسوييف وإبرازه كمشكلة تربوية ونفسية لها آثارها السلبية.
- 2- الكشف عن درجة الاختلاف بين الذكور والإناث في التسوييف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية مصراتة.
- 3- الكشف عن ما إذا كان هناك فروق بين التخصصات العلمية والأدبية.
- 4- الكشف عن ما إذا كان هناك اختلاف بين الطلبة باختلاف عدد الفصول والسنوات الدراسية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خطر ظاهرة التسوييف كمشكلة تربوية ونفسية لها آثارها ومردوها السلبية على الطلبة وتحول بينهم وبين تقدمهم وإنجاز مراحلهم الدراسية وتهدد حياتهم العلمية، وما أوضحت الدراسات السابقة من تفشي التسوييف وانتشاره بين طلبة الجامعات العربية والأجنبية وخطره على المجتمع ككل يستدعي الاهتمام والتركيز على هذه الظاهرة والتعريف بها و محاولة التنبؤ من خلال فهمها وضبطها والتحكم بها وارتباطها بعوامل ومشكلات أخرى، وهذا يعطي أهمية للقيام بالدراسة الحالية، ومن التراث الأدبي والدراسات السابقة لموضوع التسوييف نلاحظ قلة في الدراسات التي تناولت واهتمت بموضوع التسوييف الأكاديمي خاصة العربية منها وفي - علم الباحث - لم يتم فيما سبق دراسة التسوييف الأكاديمي في البيئة الليبية وهذا ما يكسب الدراسة الحالية أهميتها وتقديم أدلة جديدة على تفشي هذه الظاهرة. كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في التوجيه والإرشاد الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة:

التسويق الأكاديمي: هو ميل الطالب إلى تأجيل المهمات الأكاديمية لأوقات لاحقة بشكل طوعي واختياري وعدم إتمامها في الوقت المحدد لها على الرغم من معرفة الآثار السلبية المترتبة على ذلك. (Steel, 2007). وعرفه الباحث إجرائيا بأنه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب بعد إجابته على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على جميع طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة الذين جددوا قيدهم والتحقوا بالدراسة في فصل الربيع من العام 2019/2018م.

الإطار النظري:

مفهوم التسويق الأكاديمي:

التسويق ليس مجرد تأجيل ما عليك القيام به، بل يجب أن يكون هذا التأجيل غير منطقي، بمعنى أننا نكون مؤمنين أن هذا التأجيل سيضر بنا بشكل من الأشكال ومع ذلك نؤجل حين نسوف ونكون على علم أننا نتصرف ضد مصلحتنا الشخصية. (Steel, 2018)، ويرى دوقلاس (Douglass, 1987) أن التسويق الأكاديمي هو جميع حالات التأجيل لأي مهمة من المهمات التعليمية بجميع أنواعها ويصاحبها صراع انفعالي لا حل له، كما ينتج عنه انخفاض في الكفاية والإنتاجية، وعدم الالتزام بالمواعيد وكل ذلك يؤدي إلى القلق والشعور بالذنب والإحباط. ويتصف التسويق الأكاديمي بأنه سمة من سمات الشخصية ترسخ لدى الطالب وتمثل عائقاً ذاتياً زمنياً فينعكس ذلك على ما يقوم به من أداء للمهام الدراسية سواء بدايتها أو الانتهاء منها، ولا يحاول الفرد إكمال المهام إلا في اللحظات الأخيرة (Mayer, C.I, 2000).

أنواع وأشكال التسويق:

يأخذ التسويق أشكال وأنواع عدة ولكن يمكن تضمينها في شكلين أساسيين هما التسويق السلبي وهم الأشخاص الذين يؤجلون إنجاز المهام حتى اللحظة الأخيرة وذلك لعدم قدرتهم على اتخاذ القرار للقيام بالعمل

المطلوب وتقدير الوقت المناسب والمحدد، أما الشكل الآخر فهو التسويف الإيجابي وهو التأجيل بطريقة مقصودة ويمتاز أصحابه بالقدرة على مقاومة ضغط الوقت وإنجاز المهام والأعمال في أوقاتها المحددة (Chu.&Cho,2005). كما وضع كل من (Solomon.&Rothblum.1984) نموذج يصنف المسوفين إلى نوعين:

- 1- المسوف المسترخي: وفيه يرى الأفراد مسؤوليتهم وواجباتهم على أنها أعباء ثقيلة، وأنها غير مريحة وغير سارة وهم يشعرون بالملل والاستياء، ولذلك هم يركزون طاقاتهم على المهام السهلة والأشياء الواقعية.
 - 2- المسوف المتوتر الخائف: يغلب على هذا النوع الخوف والسلبية نتيجة المعتقدات الغير واقعية لتقدير وتنظيم الوقت المطلوب لإنجاز المهام والواجبات لذلك يشعرون بالضغط والإرهاق. أمل الأحمد، فداء ياسين(2018).
- أسباب التسويف:

يوضح فيراري (Ferrari, 2001) بأن تسويف الطالب يكون نتيجة لثلاثة مظاهر سلوكية هي: ضعف الأداء أو النية أو السلوك، وتباين النية والسلوك، وتفضيل الطالب للأنشطة غير التنافسية. ويصنف رانشل وآخرون أسباب التسويف إلى فئتين أسباب مرتبطة بالطالب تتمثل في المثابرة وتقدير الذات المنخفض، واعتقاد الطالب أنه يقوم بالأشياء بشكل أفضل عندما يكون تحت الضغط وعدم الاستدكار بشكل جيد وما هو مرتبط بالمهمة التي يقوم بها الطالب مثل كراهية وعدم تقبلها العنيزي (2010). بينما يشير (Noran, 2000) إلى أسباب التسويف الأكاديمي في عدم القدرة على تنظيم الوقت ما يسبب تأجيل إنجاز المهام، وعدم التركيز أثناء إنجاز المهمات بسبب تشتت الانتباه، والقلق والخوف من الوقوع في الأخطاء أثناء أداء المهمة.

النظريات المفسرة للتسويف:

التسويف من وجهة نظر التحليل النفسي يعد سلوكاً مضطرباً له أسباب كامنة تعزى لخبرات الماضي الصادمة خاصة في مرحلة الطفولة عندما يضع الوالدان توقعات غير واقعية أو مبالغ فيها ولا تتناسب مع الواقع الأمر الذي قد يؤدي للفشل و يتسبب في نشأة سلوك التجنب والقلق والشعور بعد للاحترام وتقدير الذات في حال فشله في تحقيق تلك التوقعات وفي هذا الحال يلجأ الطفل إلى التلكؤ والتأجيل والمماطلة. أما أنصار النظرية السلوكية فيرون أن التسويف هو انعكاس أو نتيجة عادة متعلمة تنشأ من تفضيل الشخص القيام بالنشاطات المحببة والحصول مقابل ذلك على المكافآت الفورية الزعبي (2017). أما وجهة النظر المعرفية تتجلى في إبراز أثر المعتقدات اللاعقلانية

وأسلوب العزو والمعتقدات المتعلقة بالوقت وتقدير الذات، والتفاؤل، واستراتيجية التعويق الذاتي كمتغيرات معرفية أبوغزالة (2012).

الدراسات السابقة:

دراسة صالح وصالح (2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التسويف الأكاديمي وإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية وأجريت الدراسة على عينة قوامها (368) طالب و طالبة وأشارت الدراسة إلى عدم وجود تسويف أكاديمي لدى الطلبة وعدم وجود فروق دالة لمتغير الجنس.

دراسة أبو غزالة (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار التسويف وأسبابه من وجهة نظر طلبة كليات جامعة اليرموك على عينة تكونت من (571) طالباً وطالبة وكشفت الدراسة أن (25.2%) من الطلبة لديهم تسويف مرتفع و (57.7%) لديهم مستوى تسويف متوسط و (17.2%) من ذوي التسويف المتدني. كما كشفت الدراسة عن فروق في التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولم تكشف عن فروق دالة لمتغير الجنس والتخصص.

دراسة السلمي (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي ومستوى الدافعية والعلاقة بينهما لدى عينة تكونت من (160) طالباً من طلبة الكلية الجامعية بمكة المكرمة والليث بجامعة أم القرى وأظهرت النتائج أن مستوى متوسط التسويف الأكاديمي لدى العينة ووجود فروق في التسويف تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح السنة الدراسية الأولى لدى طلاب كلية الليث. ووجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة بين التسويف الأكاديمي والدافعية الذاتية.

دراسة العيزي والدغيم (2003): هدفت الدراسة إلى الكشف عن التسويف الدراسي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية على عينة تكونت من (324) طالباً وطالبة من كلية التربية بالكويت وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، ولم تكشف عن فروق دالة تعزى لمتغير العمر.

دراسة الكفيري (2016): هدفت الدراسة إلى معرفة نسبة انتشار التسويف الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل وأجريت الدراسة على عينة من (360) طالبة وأشارت النتائج إلى مستوى متوسط من انتشار التسويف الأكاديمي بين طالبات الجامعة.

دراسة بوبو وآخرون (2014): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التسوية الأكاديمي والقلق بوصفه سمة وحالة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة تشرين ومعرفة الفروق بين أفراد العينة في التسوية الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (92) طالب وطالبة وكشفت الدراسة عن وجود ارتباط دال بين التسوية الأكاديمي والقلق بوصفه سمة وحالة ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية تعزي لمتغير الجنس في التسوية الأكاديمي.

دراسة آرکان (2011) على عينة قوامها (774) طالب وطالبة بجامعة سيلوك بتركيا وهدفت إلى دراسة التسوية بشكل عام والتنبؤ بالتسوية الأكاديمي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين التسوية العام والتسوية الأكاديمي و لا توجد فروق بين الإناث والذكور في التسوية الأكاديمي.

دراسة برونلو وريسنجر (Brownlaw & Reosinger2001) التي أجريت على عينة من (96) طالباً من جامعة كاتاوبا (Catawba)، وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التسوية الأكاديمي والكمالية و وجهة الضبط وأساليب الفرد ومن نتائج الدراسة أن الإناث أعلى في مستوى التسوية من الذكور

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة والتي أجريت في بيئات مختلفة يتضح تباين في مستوى التسوية الأكاديمي إلا أن معظمها يشير إلى مستوى متوسط من التسوية وتباينت أيضا في حجم العينة (92) في دراسة بوبو وآخرون إلى (774) في دراسة آرکان كما أن جميع الدراسات باستثناء دراسة برونلو وريسنجر لم تكشف عن فروق في مستوى التسوية الأكاديمي بين الإناث والذكور بينما أظهرت دراسة كل من دراسة السلمي و دراسة أبو غزالة فروق في التسوية الأكاديمي يعزي إلى متغير المستوى الدراسي.

الطريقة والإجراءات: اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لدراسة التسوية الأكاديمي كظاهرة سلوكية وقدرته على وصف الظاهرة في ظروفها الطبيعية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة المسجلين بقيد الدراسة لفصل الربيع للعام الجامعي 2019م وعددهم (3064) طالب وطالبة حيث يضم تخصصي البكالوريوس والليسانس.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (410) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنظمة (الطبقية). والجداول ذات الأرقام (1- أ)، (1- ب)، (1- ج) توضح وعينة الدراسة والنسبة المئوية لكل فئة من العينة.

جدول رقم (1- أ) يبين توزيع عينة الدراسة حسب نوع الجنس

النسبة %	العدد	النوع الاجتماعي
16.6	68	ذكر
83.4	342	أنثى
100.0	410	الإجمالي

جدول رقم (1- ب) يبين توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة %	العدد	التخصص
33.2	136	بكالوريوس
66.8	274	لسانس
100.0	410	الإجمالي

جدول رقم (1- ج) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة %	العدد	المستوى الدراسي
53.7	220	4 فصول أو أقل
46.3	190	أكثر من 4 فصول
100.0	410	الإجمالي

أدوات الدراسة:

بعد الإطلاع على المقاييس و الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بموضوع التسويق الأكاديمي و لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس التسويق الأكاديمي الذي طوره وأعدّه معاوية أبو غزالة 2012 والذي يتكون من (21) فقرة تكون فيها الإجابة وفق أسلوب ليكرت ذو التدرج الخماسي لبدائل الفقرة بحيث تكون الدرجة (1) تنطبق علي بدرجة منخفضة جداً. والدرجة (2) تنطبق علي بدرجة منخفضة. والدرجة (3) تنطبق علي بدرجة متوسطة. والدرجة (4) تنطبق علي بدرجة كبيرة. والدرجة (5) تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً. وتشير

الدرجة (1) إلى السلوك المنخفض من التسوية، والدرجة (5) إلى السلوك المرتفع من التسوية أي كلما ارتفعت الدرجة أعطت مؤشراً على ارتفاع سلوك التسوية الأكاديمي.

وقد تم عرض المقياس على عدد من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس ولهم خبرة في المجال الأكاديمي للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس وقد أجمعت آراء المحكمين على سلامة الفقرات وصلاحيته المقياس بنسبة 90%. كما تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط ألفا كرنباخ وأظهر قيمة (0.845) من الثبات والتي تعتبر قيمة عالية و مطمئنة والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يبين قيمة معامل الارتباط لعبارات المقياس

رقم العبارة	-	رقم العبارة	-	-
1	ارتباط	12	ارتباط	.461**
	الدلالة		الدلالة	.000
2	ارتباط	13	ارتباط	.417**
	الدلالة		الدلالة	.000
3	ارتباط	14	ارتباط	.585**
	الدلالة		الدلالة	.000
4	ارتباط	15	ارتباط	.507**
	الدلالة		الدلالة	.000
5	ارتباط	16	ارتباط	.587**
	الدلالة		الدلالة	.000
6	ارتباط	14	ارتباط	.364**
	الدلالة		الدلالة	.000
7	ارتباط	18	ارتباط	.441**
	الدلالة		الدلالة	.000
8	ارتباط	19	ارتباط	.588**
	الدلالة		الدلالة	.000
9	ارتباط	20	ارتباط	.549**
	الدلالة		الدلالة	.000
10	ارتباط	21	ارتباط	.418**
	الدلالة		الدلالة	.000
11	ارتباط	-	ارتباط	.595**
	الدلالة	-	الدلالة	.000

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن جميع قيم معامل الارتباط ذات دلالة إحصائية مما يدل أن هناك توافق واتساق لكل عبارة مع المقياس مما يدل على صلاحية الأداة وملاءمتها للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- الجداول التكرارية والنسبية التي تبين عدد ونسبة كل إجابة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والوزن النسبي الذي يحدد اتجاه عينة الدراسة وقد أعطيت البيانات القيم والرتب التالية:

جدول رقم (3) يوضح الوزن النسبي والرتب للبدائل

درجة المطابقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	متوسطة كبيرة	علا	درجة عالية كبيرة
الرتبة للعبارة الإيجابية	1	2	3	4	5	
الرتبة للعبارة السلبية	5	4	3	2	1	
الوزن النسبي	20% - 35.9%	36% - 51.9%	52% - 67.9%	68% - 83.9%	84% - 100%	

- اختبار الإشارة الإحصائي وتم استخدامه لدراسة الاتجاه العام بالمجتمع ككل.
- اختبار مان وايتني الإحصائي للمقارنات بين درجة التسوية في المتغيرات الشخصية.

تحليل بيانات الدراسة:

أولاً: الإجابة على التساؤل الأول:

للإجابة على التساؤل الأول والذي نصه (ما مستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية مصراتة) عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق برنامج SPSS والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يبين التحليل الإحصائي للتساؤل الأول

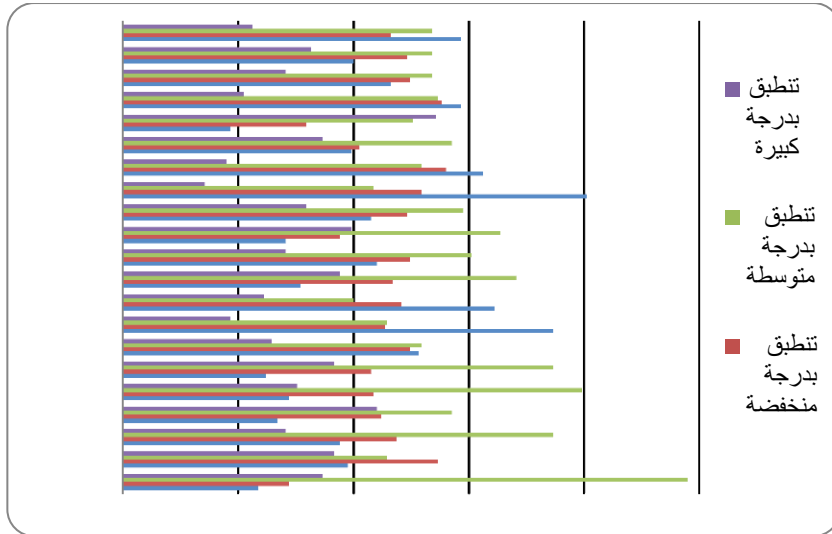
الرتبة	الاتجاه العام للدرجة الانطباع	مستوى الدلالة P-value	الوزن النسبي	الوسط	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة منخفضة	تنطبق علي بدرجة منخفضة جدا	رقم العبارة
5	متوسطة	0.782	61%	3.05	31	71	201	59	48	1
					7.6	17.3	49	14.4	11.7	
9	منخفضة	0.000	55.2%	2.76	49	75	94	112	80	2
					12	18.3	22.9	27.3	19.5	
1	كبيرة	0.000	67%	3.35	25	58	153	97	77	3
					6.1	14.1	37.3	23.7	18.8	
6	متوسطة	1.000	60%	3.00	56	90	117	92	55	4
					13.7	22	28.5	22.4	13.4	
3	كبيرة	0.002	63.4%	3.17	37	62	163	89	59	5
					9	15.1	39.8	21.7	14.4	
4	متوسطة	0.212	61.4%	3.07	43	75	153	88	51	6
					10.5	18.3	37.3	21.5	12.4	
13	منخفضة	0.000	51.6%	2.58	44	53	106	102	105	7
					10.7	12.9	25.9	24.9	25.6	
18	منخفضة	0.000	45.6%	2.28	32	38	94	93	153	8
					7.8	9.3	22.9	22.7	37.3	
15	منخفضة	0.000	49.4%	2.47	47	50	82	99	132	9
					11.5	12.2	20	24.1	32.2	
2	كبيرة	0.004	63.8%	3.19	34	77	140	96	63	10
					8.3	18.8	34.1	23.4	15.4	
11	منخفضة	0.000	52.6%	2.63	36	58	124	102	90	11
					8.8	14.1	30.2	24.9	22	
7	متوسطة	0.763	59.6%	2.98	60	81	134	77	58	12
					14.6	19.8	32.7	18.8	14.1	
10	منخفضة	0.000	53%	2.65	35	65	121	101	88	13
					8.5	15.9	29.5	24.6	21.5	
19	منخفضة	0.000	42.2%	2.11	21	29	89	106	165	14
					5.1	7.1	21.7	25.9	40.2	

الرتبة	الاتجاه العام لدرجة الانطباق	مستوى الدلالة P-value	الوزن النسبي	الوسط	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة منخفضة	تنطبق علي بدرجة منخفضة جدا	رقم العبارة
17	منخفضة	0.000	46%	2.30	24	37	106	115	128	15
					5.9	9	25.9	28	31.2	
8	منخفضة	0.035	57%	2.85	57	71	117	84	81	16
					13.9	17.3	28.5	20.5	19.8	
12	منخفضة	0.000	52.4%	2.62	93	111	103	65	38	17
					22.7	27.1	25.1	15.9	9.3	
16	منخفضة	0.000	47%	2.35	22	43	112	113	120	18
					5.4	10.5	27.3	27.6	29.3	
10	منخفضة	0.000	53%	2.65	45	58	110	102	95	19
					11	14.1	26.8	24.9	23.2	
9	منخفضة	0.000	55.2%	2.76	50	67	110	101	82	20
					12.2	16.3	26.8	24.6	20	
14	منخفضة	0.000	49.8%	2.49	39	46	110	95	120	21
					9.5	11.2	26.8	23.2	29.3	
-	منخفضة	0.000	54.6%	2.73	-	-	-	-	-	العام

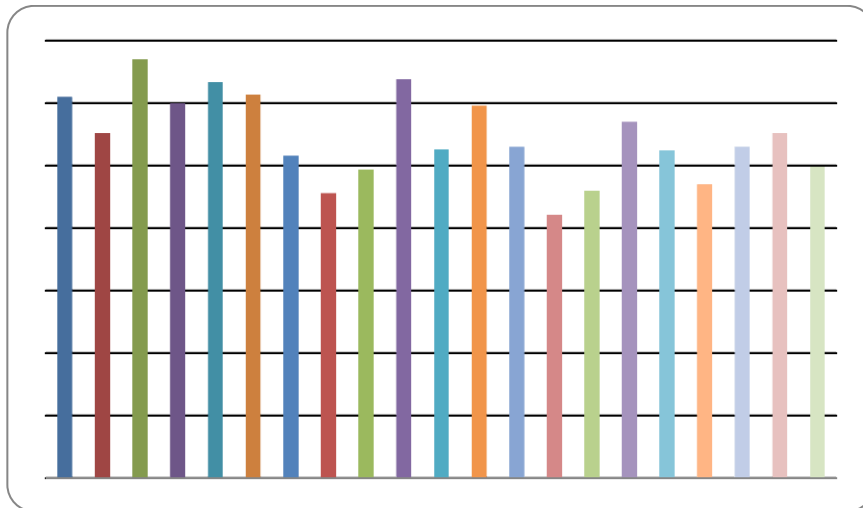
من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن الاتجاه العام لمعظم العبارات وللعبارات ككل بالإجابة بأنها تنطق بدرجة منخفضة، ونجد أن أكثر الأمور تسويفا هي (أستعجل عادة لإنجاز المهمات الأكاديمية قبل موعدها المحدد) بوزن نسبي 67% وبدرجة تسويف بدرجة كبيرة، ونجد أن أقل الأمور تسويفا هي (أؤجل إنجاز واجبات الدراسية دوغما مرر حتى لو كانت مهمة) بوزن نسبي 42.2% وبدرجة تسويف منخفضة ف مجتمع الدراسة. وهذا يدل على أن (مستوى التسويف الأكاديمي منخفض). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (صالح وصالح 2003) وتختلف مع دراسة (السلمي 2015)، وتختلف أيضاً مع ودراسة (الكفيري 2016). وقد يرجع ذلك للوعي بمخاطر التأجيل والمماطلة في إنجاز المهام الأكاديمية والآثار السلبية المترتبة على التسويف، كما يمكن أن

يكون لعامل العمر والنضج دور في ذلك وما تتطلبه المرحلة الجامعية من تحمل للمسؤولية أدى إلى انخفاض مستوى التسوية لدى عينة الدراسة. ويمكن اعتبار نظام الدراسة الفصلي عامل آخر حيث لا يمنح الطالب فرصة للمماثلة والتأجيل لقصر الفترة الزمنية المخصصة للدراسة وقرب الامتحانات الجزئية والنهائية.

شكل رقم (1) يبين النسب المئوية لكل عبارة



شكل رقم (2) يبين الوزن النسبي لكل عبارة



ثانياً: دراسة التساؤل الثاني للبحث:

تمت دراسة المقارنة بين الجنسين من حيث عبارات المقياس لغرض الإجابة على التساؤل الذي ينص على (هل توجد اختلافات معنوية بين المتوسطات تعزى لمتغير نوع الجنس) وتم إجراء التحليل الإحصائي المناسب وهو اختبار مان وايتني وكانت النتائج كالتالي.

جدول رقم (4) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمقارنة بين الجنسين

رقم العبارة	النوع	العدد	الوسط	مستوى المعنوية	الاختلافات
1	ذكر	68	3.38	0.010	توجد
	أنثى	342	2.99		
2	ذكر	68	2.74	0.902	لا توجد
	أنثى	342	2.76		
3	ذكر	68	3.19	0.196	لا توجد
	أنثى	342	3.38		
4	ذكر	68	2.91	0.500	لا توجد
	أنثى	342	3.02		
5	ذكر	68	3.46	0.033	توجد
	أنثى	342	3.12		
6	ذكر	68	3.31	0.065	لا توجد
	أنثى	342	3.02		
7	ذكر	68	2.63	0.741	لا توجد
	أنثى	342	2.57		
8	ذكر	68	2.29	0.961	لا توجد
	أنثى	342	2.27		
9	ذكر	68	2.47	0.882	لا توجد
	أنثى	342	2.46		
10	ذكر	68	3.34	0.207	لا توجد
	أنثى	342	3.16		
11	ذكر	68	2.43	0.106	لا توجد
	أنثى	342	2.67		
12	ذكر	68	3.00	0.884	لا توجد

		2.98	342	أنثى	
لا توجد	0.524	2.74	68	ذكر	13
		2.64	342	أنثى	
لا توجد	0.279	2.25	68	ذكر	14
		2.08	342	أنثى	
توجد	0.019	2.65	68	ذكر	15
		2.23	342	أنثى	
لا توجد	0.828	2.82	68	ذكر	16
		2.86	342	أنثى	
لا توجد	0.695	2.57	68	ذكر	17
		2.63	342	أنثى	
لا توجد	0.915	2.37	68	ذكر	18
		2.35	342	أنثى	
لا توجد	0.764	2.59	68	ذكر	19
		2.66	342	أنثى	
توجد	0.026	2.47	68	ذكر	20
		2.82	342	أنثى	
لا توجد	0.460	2.57	68	ذكر	21
		2.47	342	أنثى	
لا توجد	0.228	2.77	68	ذكر	العام
		2.72	342	أنثى	

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أنه لا توجد اختلافات معنوية بين درجة التسوية عند الجنسين ما عدا بعض العبارات وهي (1، 5، 15، 20) حيث كان التسوية بها عند الذكور أعلى من الإناث وقد يعزى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين إلى نفس المرحلة الدراسية والظروف البيئية الأكاديمية التي يمر بها كل من الذكور والإناث وتتفق إجابتنا على التساؤل الحالي مع دراسة (أبو غزالة 2012) و(دراسة العنيزي والدغيم 2003) ودراسة (بويو وآخرون 2014)، و تختلف مع دراسة (برونلو وريسنجر 2011).

ثالثاً: دراسة التساؤل الثالث للبحث:

تمت دراسة المقارنة بين التخصصات من حيث عبارات الدراسة للإجابة على التساؤل الذي ينص على (هل توجد اختلافات معنوية بين المتوسطات تعزى لمتغير التخصص) وتم إجراء التحليل الإحصائي المناسب وهو اختبار مان وايتني وكانت النتائج كالآتي.

جدول رقم (5) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمقارنة بين التخصص

رقم العبارة	التخصص	العدد	الوسط	مستوى المعنوية	الاختلافات
1	بكالوريوس	136	3.24	0.003	توجد
	لسانس	274	2.96		
2	بكالوريوس	136	2.82	0.390	لا توجد
	لسانس	274	2.73		
3	بكالوريوس	136	3.57	0.008	توجد
	لسانس	274	3.24		
4	بكالوريوس	136	3.07	0.454	لا توجد
	لسانس	274	2.97		
5	بكالوريوس	136	3.24	0.307	لا توجد
	لسانس	274	3.14		
6	بكالوريوس	136	3.13	0.537	لا توجد
	لسانس	274	3.04		
7	بكالوريوس	136	2.63	0.469	لا توجد
	لسانس	274	2.56		
8	بكالوريوس	136	2.36	0.387	لا توجد
	لسانس	274	2.23		
9	بكالوريوس	136	2.45	0.815	لا توجد
	لسانس	274	2.47		
10	بكالوريوس	136	3.43	0.006	توجد
	لسانس	274	3.07		
11	بكالوريوس	136	2.64	0.855	لا توجد
	لسانس	274	2.62		
12	بكالوريوس	136	2.94	0.710	لا توجد

		3.00	274	لسانس	
لا توجد	0.210	2.74	136	بكالوريوس	13
		2.61	274	لسانس	
لا توجد	0.166	2.20	136	بكالوريوس	14
		2.07	274	لسانس	
لا توجد	0.459	2.35	136	بكالوريوس	15
		2.28	274	لسانس	
لا توجد	0.625	2.81	136	بكالوريوس	16
		2.87	274	لسانس	
لا توجد	0.408	2.68	136	بكالوريوس	17
		2.59	274	لسانس	
لا توجد	0.934	2.38	136	بكالوريوس	18
		2.34	274	لسانس	
لا توجد	0.595	2.68	136	بكالوريوس	19
لا توجد	0.438	2.63	274	لسانس	20
		2.84	136	بكالوريوس	
		2.72	274	لسانس	
توجد	0.048	2.68	136	بكالوريوس	21
		2.39	274	لسانس	
توجد	0.048	2.80	136	بكالوريوس	العام
		2.69	274	لسانس	

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أنه لا توجد اختلافات معنوية في درجة التسوية عند التخصصين (بكالوريوس، لسانس) لمعظم العبارات ما عدا العبارة (1، 3، 10، 21، العام) حيث كان التسوية بها عند تخصص البكالوريوس أعلى من اللسانس، وقد يرجع عدم وجود فروق دالة في هذا المتغير لخصوصية كلية التربية حيث أن نسبة 20% من المواد هي مواد عامة وتربوية مشتركة بين جميع التخصصات.

رابعاً: دراسة التساؤل الرابع للبحث:

تمت دراسة المقارنة بين عدد الفصول المفترضة لنصف المرحلة الجامعية وما يليها من حيث الإجابة على عبارات المقياس للإجابة على التساؤل الذي ينص على (هل توجد اختلافات معنوية بين المتوسطات تعزى لمتغير المستوى الدراسي) وتم إجراء التحليل الإحصائي المناسب وهو اختبار مان وايتني وكانت النتائج كالآتي.

جدول رقم (6) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمقارنة بين عدد الفصول

رقم العبارة	عدد الفصول	العدد	الوسط	مستوى المعنوية	الاختلافات
1	4 فصول أو أقل	220	2.89	0.001	توجد
	أكثر من 4 فصول	190	3.24		
2	4 فصول أو أقل	220	2.59	0.006	توجد
	أكثر من 4 فصول	190	2.95		
3	4 فصول أو أقل	220	3.26	0.005	توجد
	أكثر من 4 فصول	190	3.46		
4	4 فصول أو أقل	220	2.86	0.013	توجد
	أكثر من 4 فصول	190	3.15		
5	4 فصول أو أقل	220	3.00	0.002	توجد
	أكثر من 4 فصول	190	3.37		
6	4 فصول أو أقل	220	2.90	0.001	توجد
	أكثر من 4 فصول	190	3.28		
7	4 فصول أو أقل	220	2.40	0.001	توجد
	أكثر من 4 فصول	190	2.80		
8	4 فصول أو أقل	220	2.12	0.007	توجد
	أكثر من 4 فصول	190	2.46		
9	4 فصول أو أقل	220	2.44	0.622	لا توجد
	أكثر من 4 فصول	190	2.50		
10	4 فصول أو أقل	220	3.04	0.003	توجد
	أكثر من 4 فصول	190	3.37		
	4 فصول أو أقل	220	2.55	0.119	لا توجد

		2.73	190	أكثر من 4 فصول	11
لا توجد	0.511	2.94	220	4 فصول أو أقل	12
		3.02	190	أكثر من 4 فصول	
لا توجد	0.057	2.57	220	4 فصول أو أقل	13
		2.75	190	أكثر من 4 فصول	
لا توجد	0.894	2.10	220	4 فصول أو أقل	14
		2.12	190	أكثر من 4 فصول	
لا توجد	0.157	2.22	220	4 فصول أو أقل	15
		2.40	190	أكثر من 4 فصول	
لا توجد	0.052	2.73	220	4 فصول أو أقل	16
		2.99	190	أكثر من 4 فصول	
توجد	0.002	2.45	220	4 فصول أو أقل	17
		2.81	190	أكثر من 4 فصول	
لا توجد	0.625	2.33	220	4 فصول أو أقل	18
		2.38	190	أكثر من 4 فصول	
لا توجد	0.465	2.61	220	4 فصول أو أقل	19
		2.69	190	أكثر من 4 فصول	
توجد	0.006	2.60	220	4 فصول أو أقل	20
		2.94	190	أكثر من 4 فصول	
لا توجد	0.104	2.39	220	4 فصول أو أقل	21
		2.60	190	أكثر من 4 فصول	
توجد	0.000	2.62	220	4 فصول أو أقل	العام
		2.86	190	أكثر من 4 فصول	

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أنه توجد اختلافات معنوية في درجة التسوية بين أفراد العينة تعزى لعدد الفصول في معظم العبارات حيث كان التسوية بما عند الطلبة الدارسين أكثر من 4 فصول دراسية أعلى من الدارسين 4 فصول وأقل وقد يعزى هذا الاختلاف إلى الرغبة والحرص على أداء المهام والواجبات

الدراسة عند الفصول الأولى ثم يقل هذا الحرص مع تقدم الطلبة في الدراسة وتعودهم على نظام الدراسة الأكاديمي ومن تم تأخرهم في إنجاز المهام حتى آخر لحظة أو قبل موعدها بقليل.

التوصيات:

- التعزيز المستمر في الوقت المحدد خاصة عند قيام الطلبة بإنجاز ما يطلب منهم، وترسيخ المكونات المعرفية والسلوكية الإجرائية لذلك.
- الوقاية من مخاطر التسويف من خلال التوجيه والإرشاد التربوي والأكاديمي لطلبة المرحلة الجامعية.
- التأكيد على من لهم علاقة بالبيئة الأكاديمية وخاصة أعضاء هيئة التدريس بإنجاز ما يقدمونه للطلبة في الوقت المحدد والمحافظة على الالتزام بالمواعيد الدراسية.

المقترحات:

- إجراء دراسة لمعرفة مستوى التدريس لدى موظفي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.
- القيام بدراسة مماثلة على المراحل التي تسبق المرحلة الجامعية مع إمكانية المقارنة.
- دراسة التسويف الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى مثل القلق وإدارة الوقت والضغط النفسية والتحصيل الدراسي.
- إجراء دراسة مقارنة للتسويف بين نظامي الدراسة (الفصلي، والسنوي).

المراجع العربية:

- أبو غزالة معاوية (2012) التسويف الأكاديمي انتشاره أسبابه، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 8، العدد2، ص 132.
- الحارثي هلال (2017) التفاؤل وعلاقته بالتسويف الأكاديمي والتحصيل الدراسي، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 18.
- الحبيصة إيمان (2018) التسويف الأكاديمي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية، مجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد3.
- السلمي طارق (2015) مستوى التسويف الأكاديمي والدافعية الذاتية والعلاقة بينهما مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد 2 ص643.

- الزعبي أحمد محمد (2017) التسويف الأكاديمي وعلاقته بكل من فاعلية الذات الأكاديمية وقلق المستقبل، مجلة جامعة دمشق، المجلد 33، العدد 1 ص 448-449.
- العنيزي فريح، الدغيم محمد (2003) سلوك التسويف الدراسي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد 52، الجزء 2، ص 104-137.
- الكفيري وداد محمد (2016) التسويف الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل، مجلة الدراسات النفسية والتربوية (جامعة السلطان قابوس) المجلد 10، العدد 2.
- بوبو منذر وآخرون (2014) التسويف الأكاديمي وعلاقته بالقلق بوصفه (سمة وحالة) مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 36، العدد 6.
- صالح علي، صالح زينة (2013) التسويف الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت، دراسة عربية في التربية وعلم النفس (asep) العدد 38، الجزء 2.
- عبد الله محمد قاسم (2013) التسويف وعلاقته بالصحة النفسية، مجلة الطفولة العربية، العدد 56.
- عبود محمد (2016) العلاقة بين ضغوط الحياة والتسويف الأكاديمي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 30، العدد 3.
- ميسون سميرة، خويلد أسماء، قبائلي رحيمة 2018 التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 33.
- ياسين فداء، الأحمد أمل (2018) التسويف الأكاديمي وعلاقته بالثقة بالنفس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 16، العدد 1، ص 20-21.

المراجع الأجنبية:

- Binder, K.(2000) The Effecte Of An Academic Procrastination Treatment On Student Procrastination Subjective Well- Bieng Unpublished master 's thesis Carleton University. Ottawa Ontario.
- Brownlow, S. and Reosinger, R. D. (2001) Putting Off Until Tomorrow What Is Better Done Today: Academic Procrastination As A Function Of Motivation Toward College Work. Journal Of Social Behavior and Personality, 15, 15- 34.

- Chu, A., & Choi, J. (2005). Rethinking procrastination: Positive effects of active procrastination behavior on attitudes and performance. *The Journal of Social Psychology* 14, 245-264.
- Douglass, M. E. (1987). "How to conquer procrastination". *Advanced Management Journal*, 34 (2):178-201.
- Erkan, F. (2011). Academic procrastination among undergraduates attending school of physical education and sports: Role of general procrastination, academic motivation and academic self-efficacy. *Education research and reviews*, 5(6).447- 455.
- Ferrari, J. R.(2001). Procrastination as self regulation failure of performance: Effects of cognitive load, self awareness, and time limits on 'working best under pressure'. *European Journal of Personality*, 15. 391-406.
- Knaus, W. J. (1998). *Do it Now: Break The Procrastination Habit*. (2nd ed). New York: Willey. And sons
- Mayer, C. I. (2000). Academic Procrastination and self –handicapping: gender differences in response to non contingent feedback. *Journal of. social Behavior and Psychology*, 15, (5), 87-103.
- Noran, F. Y. (2000). Procrastination among students in institutes of higher learning: challenges for K. economy. Retrieved from <http://www.mahdzan.com/papers/procrastinate>.
- Solomon, L.J. and Rothblum, E.D. (1984). Academic procrastination: Frequency and cognitive – behavioural correlates. *Journal of Counselling Psychology*.31, 503-509.
- Steel, P.(2007).The nature of procrastination: A meta-analytic and theoretical review of quintessential self-regulatory failure. *Psychological Bulletin*,133,65-94.
- Tice, D.M. and Baumister, R.F.(1997) Logitudinal Study Of Procrastination Performances, Stress, And Heagth: The Costs And Benifets Of Dawdling. *Psychological Science*, 8. 454- 458.
- Todd. J. and Others. Procrastination And Perceptions Of Past, Present And Future Individual Differences. Research Group, 2003, [www. Idr Journal. Com](http://www.IdrJournal.Com)

ملخص كتاب معادلة التسوية بيرس ستيل 2018 :

<http://www.increaseeg.com>.